

فخرج عليه ملوك قبحهم و اسرهم الى ارضهم المقيس عند جوات  
قيلغ ذلك عبد المطلب فقال يا معشر فرثيتر لا يصل اليك الصدح البيت  
ازله رثا يحميه ثم ارسل البرهة خيلا قاسقاقت ابل فرثيتر وغير  
والعبد المطلب ويصهار بعناية ناقة قركب في فرثيتر حرم بلغ  
جبل ثمير واستدارت ابرق غرة رسول الله ص الله عليه وسلم  
عاجيته كالهلال او شتد شعاعها على الكعبة مثل البشراج  
فقال الرجوعوا فقد كفيتم ووالله ما استدار هذا النور مع الا ان  
يكوز الطير لنا فرجعوا ثم ارسل البرهة رجلا السيد مع وصو  
عبد المطلب ليخبره انه لا حاجة له بما بهم وانما غرضه تهدد  
الكعبة فانهم قتموني نجوت فقال له عبد المطلب لاطاقت لنا  
بحر به والبيت بين الله تعالى فان صنعته فهو بينه ثم حمل اليه  
فاحرمه واجله ونزل عن سريره وجلس معه عابسا طه ثم قال له  
ما حاجتك قال ان ترد علي ابلغ فقال له كفت اعجبتني ثم زهدت فيك  
تخلصني في اهلك دوز بيتك هو دينك ودين اباك فقال اما الابل  
فاننا ربنا واما البيت فله رثا يحميه فرد اليه ابله فرجع فخر زوا  
في شعبا الجبال والشعبا ثم اخذ عبد المطلب معه نعم فرثيتر  
بجلفة باب الكعبة ودعوا واستنصروا في رواية ان رسول البرهة  
لما دخل مكة ورا وجه المطلب خضع وتلجج لسانه وخر مقتنيا  
عليه وخار كما يخور النور عند دجحه قلما ابا وخر ساجد العبد

المطلب

المطلب وقال اشهد انك سيد فرثيتر حقا وروي ان عبد المطلب  
لما ذهب لا برهة احضر فيله الا بيض العظم قلما راع عبد المطلب  
خرسا جدا وقال السلام على النور الذي في طهرك يا عبد المطلب  
تعييبك من انما امر ان لا يجلوا عن اشكال وجه النور الذي في  
جبيفة عبد المطلب والذي في طبه وان ذلك نور محمد ص الله  
عليه وسلم مع ان الاشعر انزلادته ص الله عليه ولم كانت  
بعد العيل بحسين يوم افك ذلك جرى وهو ص الله عليه ولم  
حمل فرثيتر وضعه وسبب اشكاله من علم مقام من نور ص  
الله عليه ولم كان يتفعل في اصحاب الابا وارجام الامهات بحسب  
ترتيبهم في الوجود فاذ اوجدوا احد انتقل اليه ما كان في الذي  
فيه وما كذا او قصة هذا المعلوم المستقر النور كله  
انتقل اليه امانة ولم يوفقه شيه في عبد الله فضلا عن عبد  
المطلب ويؤيد ذلك ما في الظاهمة الذي شهدنا ذلك النور  
في عبد الله فيدلته ما لا عظمها البتة وجها فينتقل النور  
اليها فتراخا عن اجابتها ثم ذهب قوا فاع امانة بجملة  
فانتقل النور اليها ثم جاء لتلك قايبت وقال له فالت لا النور  
الذي كنت اشاهد منك انتقل الغيري وعلم انتقاله لامنه  
وقد يجاب عن ذلك بان النور وان انتقل كما ذكره الله سبحانه  
احرم عبد المطلب باحدث فيه كما يدل عليه سياق القصة